

فحوصات العار من جديد

أصدرت المحكمة الابتدائية بين عروس حكمها القاضي بسجن مواطنان من مجتمع الميم عين لمدة 2 سنوات على أساس الفصل 230 اللادستوري و المجرم للمثلية الجنسية و أرفقته النيابة العمومية بطلب اخضاع احدهما للفحص الشرجي القسري في تعدي صارخ للحق في الحرمة الجسدية و ضربتا عرض الحائط بكل التوصيات الأهمية و الوطنية الداعية للوقف الفوري عن اعتماد هذه الفحوصات كدليل اذانة و تجريم للعلاقات الجنسية الرضائية بين البالغين و بكل القرارات القضائية المبطللة للأعمال القانونية التي اعتمدت على اخضاع المتقاضين،ات لهذه الفحوصات التعذيبية و الحاطة من الكرامة الإنسانية .

يأتي هذا الحكم في ظل حملة من الإيقافات و المحاكمات التي انطلقت منذ جانفي 2024 بأكثر من 41 محاكمة على أساس الفصل 230 و فصول أخرى مجرمة للهويات الجندرية و التوجهات الجنسية متبوعة بحملات تشوية و ترهيب للمنظمات الكويرية و الناشطات.ين + بإضافة الى مdahمات امنية لمقرات الجمعيات و مضايقة للعاملات.ين ضمنها و كان كل ذلك مدعوم بخطاب رسمي تخويني يحاصر عبره كل الفضاء المدني المناضل و يفكك به اوصال التضامن شعبي و يرفع به خطاب الكراهية و العنف المجتمعي الى اقصى درجاته المفزعة .

و على هذا الأساس تطلب المنظمات و الجمعيات الممضية ب :

-الافراج الفوري عن الضحايا المودعين بالسجن في هذه القضية و انصافهم.ن في الطور الاستثنائي و رد الاعتبار لهم.ن

-تعتبر الفحوصات الشرجية لإثبات العلاقات المثلية الرضائية جريمة تعذيب تمارسها الدولة و تطالب بالايقاف الفوري لها و تذكر بانها فحوصات قسرية تعذيبية تتعارض مع القانون الوطني و الاتفاقيات الدولية التي صادقت عليها الدولة التونسية و تدعو المجلس الوطني لنقابة الأطباء بتونس باتخاذ الإجراءات المناسبة ضد المخالفين لأحكام مجلة الأخلاقيات الطبية .

--تطلب بإلغاء الفصل 230 الذي يعاقب عليه ب 3 سنوات سجن و الغاء الكل الفصول
المجرمة للهويات الجندرية و الحريات الفردية

الجمعيات الممضية :

الرابطة التونسية للدفاع عن حقوق الانسان
دمج الجمعية التونسية للعدالة و المساواة
المنظمة التونسية للأطباء الشبان
جمعية موجودين
الجمعية التونسية للنساء الديمقراطيات
المنتدى التونسي للحقوق الاقتصادية و الاجتماعية
جمعية أصوات نساء
المنظمة العالمية لمناهضة التعذيب
منظمة محامون بلا حدود
الفيدرالية الدولية لحقوق الانسان
اخصائيون نفسيون العالم بتونس
جمعية تفعيل الحق في الاختلاف
المنظمة التونسية لمناهضة التعذيب
جمعية البوصلة
جمعية نشاز
جمعية كلام
المفكرة القانونية
جمعية الكرامة للحقوق و الحريات
جمعية مجموعة توحيدة بالشيخ
لجنة احترام الحريات و حقوق الإنسان في تونس
فدرالية المواطنين التونسيين بالضفتين
الائتلاف التونسي لالغاء عقوبة الإعدام
الشبكة التونسية للعدالة الانتقالية